

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

3341/7/2 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (30

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لأخبار الصفات. قال واذا تتبع كلام اصحاب الحديث في هذا وجد فيه ما يطول شرحه - 00:00:00

متى وفاته عنده؟ احسن الله اليك. اربع مئة وثمانية وخمسين. رحمه الله اهل العلم لا اله الا الله نعم. فان قيل فقد روي عن احمد وغيره ما يدل على التفسير. فقال احمد في رواية - 00:00:30
في عبوس ابن مالك العطار ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ولم يؤمن بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره. والتصديق بالاحاديث فيه. ومن لم يعرف - 00:00:50
تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له. فعليه الايمان والتسليم ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له - 00:01:10
انه قد كفاه ذلك اهل العلم واحكموا له علمه. فدل على التفسير. وروي عن ابن ابن عباس والحسن وغيرهما في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق المراد به الشدة وهذا تأويل - 00:01:40

منهم وروي عن الازاعي هذا ليس ليس تأويل بمعنى التفسير. تأويل بمعنى التفسير وكأنه هذا يريد ان يقابل به ما جاء عن الامام احمد وغيره ان نصوص صفات تمر كما جاءت فلا تفسير ولا معنى وما اشبه ذلك من الكلام - 00:02:00
المتشابه الذي يعني يمكن يتوهم منه انهم يعني يرون التفويض وقوله في قوله يوم يكشف عن ساق هذا تأويل يعني تفسير على على اصطلاح المفسرين كابن جرير نعم. احسن الله اليك. وروي عن الازاعي - 00:02:30
في انه سئل عن قوله ينزل الله تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فقال يفعل الله ما يشاء. فقد تأول ذلك على انه فعل من افعال الله يظهر منه بقدرته. قيل اما قول احمد قد كفي ذلك معناه - 00:03:00
انه قد كفي طلب قد كفي طلبه قد كفي طلب التأويل والبحث عنه. قد كفي طلب التأويل والبحث عنه. كفي طلبه. احسن الله اليك. قد كفي طلب التأويل والبحث عنه. قد كفي طلب التأويل - 00:03:20
والبحث عنه وقوله والبحث احسن اليكم نعم احسن الله اليك قد كفي طلب التأويل والبحث عنه وقوله واحكم له معناه احكمت له الكفاية في ترك البحث وطلب التأويل. ويبين صحة هذا ما - 00:03:40

قاله بعد ذلك فعليه الايمان والتسليم والايمان والتسليم لا يكون مع التأويل واما ما روي عن ابن عباس في تأويل الساق فقد خالفه ابن مسعود وحمل الساق على انه صفة. ويمكن ان يحمل - 00:04:00

قول ابن عباس على ان حد الساق في اللغة الشدة فحكى قول اهل اللغة في ذلك لا انه قصد حده في الشرع لا اله في الحقيقة الاية هي من الايات التي اختلف فيها - 00:04:20
يعني هذه من ايات الصفات اولى مثل قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فايئما تولوا وجه الله. ولكن هذا اللفظ يعني في حد ذاته من حيث اللغة يعني الاية نفسها فيها اجمال يوم يكشف عن - 00:04:40

هذا اللفظ يدل في اللغة على يعني على الشدة. نعم كشفت الحرب عن ساق فان ساق في اللغة العربية كقوله تعالى والتفت الساق بالساق لكن لما جاءت السنة بانه تعالى يأتي - [00:05:10](#)

يظهر لعباده المؤمنين في غير الصورة التي يعرفونه بها ثم يسألون ربهم علامة يعرفونه بها فيكشف عن ساقه عن ساقه علم ان هناك مما يكون يوم القيامة ان الله يكشف عن ساقه - [00:05:50](#)

واذا قارنا بين الحديث والآية نجد بينهما تطابق وانه وان الحديث مفسر للآية لان الحديث فيه انهم انهم انه تعالى اذا كشف عن ساقه سجد له المؤمنون واذا رأى واذا اراد المنافقون ان يسجدوا صار ظهر الواعد منهم طبق - [00:06:20](#)

واعدا كلما اراد ان يسجد خر الى قفاه كما في الحديث معناه والآية فيها هذا المعنى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة قد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:07:00](#)

وهذا الموقف هو فيه شدة على المنافقين. كيف فيه خزي عظيم له فيها يعني تدل على المعنى اللغوي في الجملة وآآ يراد منها لما دلت عليه السنة من انه تعالى يكشف عن ساقه. نعم. نعم. احسن الله اليك - [00:07:30](#)

اما قول الازاعي يفعل الله ما يشاء. فلا يجوز ان يحمل هذا من قوله على انه قصد بذلك ان النزول من ذات الفعل لانه لم يصرح به. وعلى انا قد حكينا عن جماعة من السلف - [00:08:10](#)

خلاف ذلك. نعم. واضح. حنا ان يفعل الله ما يشاء. كما يقول الفضيل عياض اذا قال لك الجهمي انا اله يزول عن مكاني. فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. نعم - [00:08:30](#)

والنزل فعل قاله الازاعي او ما قاله. نعم. احسن الله اليك. فصل في الدلالة على انه لا يجوز الاشتغال بتأويلها وتفسيرها. الله المستعان. فصل في الدلالة على انه لا يجوز الاشتغال بتأويل - [00:09:00](#)

وتفسيرها من وجوه. احدها ان اي القرآن قسمان يريد ايات الصفات انه لا يجوز الاشتغال بتأويلها وتفسيرها. اما اذا اراد انه لا يجوز نشغل بتأويلها الذي هو صرفها عن ظاهرها. باطل وانه لا يجوز - [00:09:20](#)

فهذا سبيل المعطلة اهل التأويل. اذا كان تريد ابطال التأويل يعني الاصطلاح المتكلمين الذي هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجع مرجوح بدليل بدليل يدعيه من من يذهب الى التأويل اما تأويلها بمال - [00:09:50](#)

فكما قال الائمة الاستواء معلوم. فهو قد جاء تفسير وقد جاء عن السلف تفسير الاستواء انه العلو والارتفاع وجاءت الفاظ اخرى النزول معلوم يعني لو قال لنا قائل كيف ينزلن قل الاستواء مع النزول معلوم يا اخي. فيه دنو من علوم بل ان - [00:10:30](#)

حديث النزول هي من جملة ادلة العلو. تنزيل الكتاب من الله مين الله ابتداء نزول القرآن من الله. اذا الله في العلو الغضب معلوم. الغضب ضد الرحمة ان رحمتي سبقت غضبي او تغلب غضبي ومتقابلان - [00:11:00](#)

واكثر صفات لا تحتاج الى الى تأويل لان ظاهرة العلم يحتاج الى تفسير العلم علم سمع بصر ان الله سميع بصير. غاية ما يقول يعني من من يعرف اللسان العربي لا يحتاج الى ان يفسر له معنى سميع لكن لما - [00:11:40](#)

وقعت البدعة ودخلت البدعة على الناس الى ان يبين الى ان الله سميع يعني لانه تعالى ذو سمع السمع حقيقة الذي هو ادراك الاصوات. نعم. احسن الله اليك احدها ان اية ان اية الكتاب قسمان. قسمان نعم. احدهما محكم تأويله تنزيله. يفهم المراد - [00:12:20](#)

منه بظاهره وقسم هو متشابه لا يعلم تأويله الا الله. ولا يوقف على معناه بلغة العرب بدليل قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. وقوله والراسخون في العلم يقولون امنا به. فالواو - [00:12:50](#)

هنا للاستئناف وليست عاطفة. على قراءة الجمهور هكذا. على قول الجمهور صحيح يقولون اما فالوقف على قوله هو ما يعلم تأويله الا الله. لكن جاء عن مجاهد وطائفة كما يقول ابن تيمية رحمه الله ما يدل على ان الراسخين في العلم يعلمون تأويله. نعم -

[00:13:10](#)

تكون الواو عاطفة. ولكن اذا على هذا التوجه يكون التأويل بمعنى التفسير للعلم يعلمون تفسير المتشابه تفسيره يعني يعلمون معناه اما التأويل الذي لا يعلمه الا الله فهو حقيقة ذلك الحقائق الغيبية حقائق الغيب نعم احسن الله اليكم - [00:13:40](#)

كذلك اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم جارية هذا المجرى ومنزلة على هذا التنزيل. منها البين المستقل في بيانه بنفسه ومنها ما لا يوقف على معناه بلغة العرب. فان قيل من اصحابنا من قال لا متشابه في القرآن الا والراسخون في العلم يعلمون - [00:14:10](#) تأويله والواو هنا والواو هنا للعطف. على قوله الا الله. وقد ذكر هذا ابن قتيبة في كتابه المسمى بالمشكل فسقط هذا الدليل. قيل هذا قول يخالف اجماع الصحابة. قال ابو بكر ابن الانباري في كتاب - [00:14:30](#)

الرد على اهل الالحاد. قد ذهب الى هذا الذي انكره يعني ابن قتيبة جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابي وابن مسعود وابن عباس. ففي قراءة عبدالله لا حول ولا قوة - [00:14:50](#)

ففي قراءة عبد الله ان تأويله الا عند الله. والراسخون في العلم يقولون. وفي وفي قراءة ابي ويقول الراسخون في العلم وعن ابن عباس انه كان يقرأ ويقول الراسخون في العلم - [00:15:10](#)

قال وهذا قال وكان الفراء وابو عبيد يقولان الراسخون مستأنفون الله هو المتفرد بعلم التأويل. قال وسمعت ابا العباس يقول الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله والابتداء والراسخون في العلم يقولون امنا به. ويبين صحة هذا ما رواه ابن المظفر الحافظ في اول كتاب - [00:15:30](#)

في السنن باسناده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على اربعة احرف حلال وحرام لا يعذر احد بالجهالة به. وتفسير تفسره العرب وتفسير تفسره العلماء ومتشابه لا يعلمه الا الله من ادعى علمه من ادعى علمه سوى الله فهو -

[00:16:00](#)

كاذب ولان الله قال رواية ورواه ما رواه ابن المظفر الحافظ في اول كتاب السنن باسناده هذا الكلام يقول هو الشيخ الحافظ المجود محدث العراق ابو حسين محمد ابن المظفر - [00:16:30](#)

ابن موسى ابن عيسى ابن محمد البغدادي سمع من حامد ابن شعيب ترجمة ابي الاثر تخريج الاثر احسن اليك. ايه. قال ضعيف جدا. ايه هو اخرج هو اخرى بها. لكن اصله - [00:16:50](#)

رواه ابن جرير في وذكره ابن تيمية واستشهد به نعم. التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها الشمس والقمر والسماء والارض والماء والمعاني الظاهرة تفسير لا يعذر وهي المعاني الشرعية التي لابد لكل مكلف يعرف معنى الصلاة والصيام الشرعي يعرف معنى الصيام الشرعي - [00:17:10](#)

يعرف المعاني الشرعية تعريف العلماء وهي المعاني المستنبطة التي لا يدركها الا اهل العلم يعني باصول الفهم واصول التفسير لا يعلمه الا الله. وهي حقائق الغيب وتفصيل حكمه سبحانه وتعالى - [00:17:40](#)

في شرعه وقدره وهذا الاثر قد قريب من معناه. ما انزل عن ابن عباس. وعندك عن ابن عباس عن ابن عباس مرفوعا عندك؟ اي نعم. ولان الله قال والراسخون في العلم يقولون امنا به. ومعناه صدقنا به لان الايمان هو التصديق. ولم يقل والراسخون في العلم يقولون -

[00:18:20](#)

علمنا به فلم يقتضي العطف المشاركة في العلم كقول القائل ما يعلم ما في هذا البيت الا زيد وعمرو. يقول امنا به معناه انه مصدق له. ولا يقتضي مشاركته له في العلم كأنه يريد يقول الا زيد كانه يريد كذا. اي نعم - [00:19:00](#)

وعمره يقول امنا بكان تمثيل مم شيخ الاسلام ابن تيمية نعم. كقول القائل ما يعلم ما في هذا البيت الا زيد. وعمره يقول امنا معناه انه مصدق له. ولا يقتضي مشاركته في العلم. ولانه اذا كانت الواو عاطفة في المشاركة في العلم - [00:19:30](#)

يحتاج الكلام الى اظمار واو اخرى. فتقديره والراسخون في العلم ويقولون امنا به. والاظمار ترك الحق والاظمار ترك حقيقة. الله المستعان. وقد ذكر ابو سليمان على كل حال هو كل هذا يندن على ان المتشابه - [00:20:12](#)

لا يعلم معناه الا الله. وعلى هذا يعني مقتضى قوله ان التأويل الذي لا يعلمه الا الله هو تفسير تلك الايات. نعم. اذا فهو يقول ان القرآن على قسم تأويله تنزيله وهي الايات المحكمة. يعني واضحة بينة يعرف معناها كل احد - [00:20:42](#)

ومتشابهات لا يعلم معناها الا الله وهذا يقول لا ريب انه مرجوح ايات القرآن الدالة ترد هذا الفهم. فان هذا هو قولوا اهل التفويض في

آيات الصفات اهل التفويض معطلة. اهل التفويض - 00:21:12

في آيات السباق معطلة لكنهم يجيبون عن الآيات بأنها متشابهة وأنه لا يعلم معناها إلا الله. فهي فقط تجرى على ظاهرها تلاوة من غير تدبر ولا فهم لمعناها. ولا يجوز الكلام - 00:21:52

فيها يجب التفويض وكل من ذهب مذهبا يقف من النصوص المعارضة لمذهبه أحد أما التفويض وأما التأويل. نعم. أما يؤولها بخلاف ظاهرها أو يمسك ويقول يجب السكوت وهذا في نصوص صفات أشهر من من غيره. فالمؤلف رحمه الله يظهر - 00:22:12
كلامه أنا ويذهب هذا المذهب. والقول بالتفويض مردود وباطل نعم التفويض في حقائق الغيب التي لا تعلم إلا إذا وقعت يعني أمور الآخرة لا لا يتصور تتصور حقائقها إلا عند مشاهدتها وعند حصولها. من الأدلة على بطلان التفويض أن الله وصفه القرآن - 00:22:52
كتابه بأنه هدى وشفاء وبيان. وأنه أحسن الحديث. وما لا يفهم معناه ليس كذلك. لا ليس بهدى ولا شفاء. ولا وليس فيه بيان للناس ولا يكون أحسن الحديث وقد أهني شيخ الإسلام تفريغ هذا المذهب في في مواضع كثيرة من كلامه - 00:23:32
وخصص لهذا القاعدة الخامسة من الرسالة التدوينية نعم. أحسن الله إليك. نعم وقد ذكر أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن

الخطاب البستي هذا السؤال في كتاب الغنية عن الكلام - 00:24:02
فقال أعلم أن المتشابه من القرآن قد استأثر الله بعلمه فلا يعلم تأويله أحد غيره قال ومذهب أكثر العلماء أن الوقف التام في هذه الآية إنما هو عند قوله وما يعلم تأويله إلا الله. وما بعده استئناف كلام آخر - 00:24:22
آخر وحكى في ذلك قول ابن مسعود وأبي وابن عباس وعائشة. وقال وإنما روي يعم مجاهد وحده أنه نسق الراسخين على ما قبله. وزعم أنهم يعلمونه. نسخه أي عطفه نسقه نسق أيه نعم عطف النسق أنه نسق الراسخين على ما قبله - 00:24:42
أهو وزعم أنهم يعلمونه. وأجاب وأجاب بجواب آخر فقال لا يجوز أن أن ينفي الله عز وجل شيئا عن الخلق ويثبت لنفسه. فيكون له في ذلك شريك. ألا ترى إلى قوله قل لا - 00:25:12

أيعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله. وقوله لا يجليها لوقتها إلا هو. وقوله كل شيء هالك إلا وجهه. فكان هذا كله مما استأثر الله سبحانه به لا يشركه فيه غيره كذلك ها هنا - 00:25:32
قال فإن قيل كيف يصح الإيمان بما لا نحيط علما بحقيقته ولا نحيط أي نعم. علما بحقيقته غير يعني عبارة يمكن. غير كيف نؤمن بما لا نعلم يعني معناه فإن نفي الاحاطة اخص - 00:25:52
من نفي. نعم. أصل المعنى. نمشي الاحاطة فنحن نعلم معاني اسمائي ولكننا لا نحيط بها. بحقائقها. نعم. أحسن الله إليك فإن قيل كيف يصح الإيمان بما لا نحيط علما بحقيقته ونصفه بشيء لا درك له في عقولنا - 00:26:22
قيل قد أمرنا أن نؤمن بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالجنة ونعيمها وبالنار والليم بها ومعلوم أنا لا نحيط علما بكل شيء منها على التفصيل. وإنما كلفنا الإيمان بها جملة - 00:26:52

ألا ترى أنا لا نعرف أسماء عدة من الأنبياء؟ وكثير من الملائكة ولا نحيط بصفاتهم. ثم لم يقدح ذلك فيما أمرنا أن نؤمن به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة. يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين - 00:27:12
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. إلى ها هنا كلام أبي سليمان. وقد أجاب قوم آخرون عن هذا السؤال بأجوبة هذا كلام أبي سليمان يعني معناه جيد لو أخذ على يعني ظاهره الشيء الذي - 00:27:32
وممتنع عن العبادة الاحاطة بالغيب. الاحاطة بما أخبر الله به من أسمائه وصفاته وأفعاله الاحاطة بها ومعرفة حقائقها كذلك الاحاطة بما أخبر الله به من أحوال القيامة ومما أعد الله في الجنة - 00:28:02
لأوليائه صحيح أن لكن معاني ما أخبر الله به عباده في الجنة ماء ولبن وعسل وقصور مساكن وخيام مساكن وحوار زوجات لو لم تكن مفهومة ما أفادت آ النصوص الوعد والوعيد - 00:28:22

وعدا ترغيبا ولا ترغيبا ما ندري وش معناه وكذلك أسماءه سبحانه لو لم نكن نفهم معانيها ما عرفنا ربنا ولا ندري لا نعرف صفاته ولا ندمه عنه شيئا إلا أنه بس اله سبحانه الله - 00:28:52

والله العظيم سبحانه الله العظيم. اضطراب عظيم. نعم. احسن الله اليك. وقد اجاب قوم اخر اخرون عن هذا السؤال بأجوبة اخر بانه لو كانت الواو عاطفة والراسخون يعلمون تأويله لم يكن فيه متشابه وكان جميعه - [00:29:22](#)

كما وقد اخبر الله ان وقد اخبر تعالى ان فيه محكما وفيه متشابهها والمتشابه ما احتاج الى بيان. ولانه ولو كانت الواو عطفًا عن اسم الله لكان تقدير الكلام الله والراسخون في العلم يقولون امنا به - [00:29:42](#)

لا يجوز اضافة هذا القول الى الله. هذا ما هو بصحيح. نعم. نعم. ولانه لو كانت عاطفة على اسم الله حصل قوله يقولون امنا به مبتدأ ولا يصح الابتداء به لانه غير مفيد لتعلقه بما قبله - [00:30:02](#)

واذا كانت الواو للاستئناف حصل المبتدأ. والراسخون في العلم يقولون امنا به. فيكون كلاما مفيدا لانه غير متعلق بما قبله. نعم باين. ولان الله تعالى مدح من وكل علم ذلك الى عالمه بقوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. ولو شركوه في علمه - [00:30:22](#)

فكان من عندهم ولان الله تعالى مدح الذين يؤمنون بالغيب بقوله الذين يؤمنون بالغيب ولو كانوا يشركونه سبحانه في علم جميع الاشياء لم يكن هناك غيب يؤمنون به. لان ذلك معلوم عند - [00:30:52](#)

وغير ممتنع صحة الايمان بما لا نعلم حقيقته. كايامانه بالملائكة والكتب والرسول. العبارة سبحانه الله مضطربة. فرق بين علم الشيء او العلم بمعنى الشيء والعند حقيقتي فنحن نؤمن بان لله سمعا - [00:31:12](#)

طبعًا وحياة ونعلم معني معنى ذلك ونفهم ما ما اريد منا ولا نعلم حقيقة سمعي. وحقيقة بصره. حقيقة كذا. نعم. كان يعلم حقائقها على ما هي عليه فشأن الله يعني فوق عقول العباد نعم - [00:31:42](#)

فان قيل فاذا لم نعلم تأويله لم يفد لم يوفد الخطاب فائدة. اي هذا هذا وارد عليهم نعم. كما اذا خاطب العربي اما هذا السؤال ان اجابوا عليه طيب كما اذا خاطب العربي اعجميا والعجمي الزنجية زنجيا نعم - [00:32:12](#)

كما اذا خاطب العربي بالزنجية. ايش؟ خاطب العربية بالزنجية ايه خاطب العربية بالزندية كما اذا خاطب العربية بالزنجية قيل فيه فيه فائدة وهو اختبار العباد ليؤمن به المؤمن فيسعد. ويكفر به الكافر فيشقى. لان سبيل المؤمن اذا قرأ - [00:32:42](#)

فائدة تعبدية يعني. فائدة تعبدية. هذا المعنى. يعني ما تفيد معاني لهذه النصوص. وتكون كل اية فائدتها هي فائدة الاية الثانية. ما في فرق كلها لابتلاء العباد هل يؤمن بها او لا يؤمن بها - [00:33:12](#)

يؤمنوا يعني انها من كلام الله وانها كذا هذا عام سبحانه الله العظيم. نعم. لان سبيل المؤمن اذا قرأ من هذا شيئا ان يصدق فربه ولا يعترض فيه بسؤال وانكار فيعظم ثوابه. وقد جاء هذا مفسرا عن عبد الله قال ما امن مؤمن افضل منه - [00:33:42](#)

من ايمان بغيب ثم قرأ الذين يؤمنون بالغيب. ولان جاز ان يقال ان هذا لا يفيد. جاز ان يقال ان امرنا بالايمان بملائكته ورسله ونعيم الجنة لا يفيد. لانا لا نعلمه. عجيب اجل ما يعلمون معاني ما في الجنة - [00:34:12](#)

خالد متشابه يوم البيع يجب الايمان به واه المحكمات نعم قاعد يقول في الجنة نعم. احسن الله اليك. ولئن جاز ان يقال ان هذا لا يفيد جاز ان يقال ان امرنا بالايمان بملائكته ورسله ونعيم الجنة لا يفيد. لانا لا نعلمه - [00:34:32](#)

سبحان الله يعني حد يتصور انه يعني لا اننا لا نعلم ما في الجنة يعني ما نفهم آيات الوعد ما نفهم من الماء واللبن والخمر والعسل ما ادري والله ما اظنهم - [00:35:12](#)

هذا من الاضطراب فان قيل فما وجدنا احدا من المفسرين وقف على تفسير شيء من القرآن بل مضوا في تفسير وقف عن حلال اقراها كذا وشوف طيب فان قيل فما وجدنا احدا من المفسرين - [00:35:32](#)

وقف عن تفسير شيء من القرآن. جعلت المعنى. بل اي نعم. ظاهر لك؟ اي نعم ظاهر لي احسن فما وجدنا احدا من المفسرين وقف عن تفسير شيء من القرآن بل مضوا في تفسيره كله حتى فسروا الحروف المقطعة في اوائل السور مثل - [00:35:52](#)

الف لام ميم وحاء ميم وصاد وقاف. قيل هذا وهم على السلف نعم قيل هذا وهم على السلف. وهم اي نعم. هم. لان الاجلاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتقدمين - [00:36:22](#)

في العلم كانوا يسألون عن الآية من القرآن فلا يجيبون عنها. ويقولون ما يسألون كانوا يسألون عن الآية من القرآن فلا يجيبون عنها. ويقولون ما نعرف تأويلها. منهم ابو بكر وعمر وابن عباس - [00:36:45](#)

اما ابو بكر ذكر الاب عنده فليل له هو الرعي. هذا نعم لا حول نام يقول فذكر عنده الاب اي نعم عنده فليل له هو الرعي واختلفوا فيه فقال لا تختلفوا اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب - [00:37:05](#)

بما لا اعلم. وقال حميد عن انس بما لا اعلم. اي نعم كائن اللفظ المشوار انا اقول في القرآن برأبي ما عندك هذا الكلام عندي تخريج فقط. طيب بفضل الله. احسن الله اليك. وقال حميد عن انس تلا عمر على المنبر - [00:37:35](#)

فاكهة واما فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب؟ ثم رجع على نفسه فقال لعمر يا ابن الخطاب ان هذا هو التكلف وعن ابن ابي مليكة قال دخلت على ابن عباس انا وعبدالله بن فيروز - [00:38:07](#)

مولى عثمان فقال له عبدالله يا ابا العباس تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اي يوم هذا؟ فقال ابن عباس من انت؟ فانتسب له فلما عرفه قال مرحبا بك يدبر - [00:38:27](#)

الامر من السماء الى الارض. ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة. اي يوم هذا قال انا سألتك يا ابن العباس لتخبرني؟ قال ايام سماها الله عز وجل هو اعلم بها كيف - [00:38:47](#)

اكره ان اقول في كتاب الله عز وجل بما لا اعلم. والذي فسرته بعض المفسرين مما توقف ابن عباس فانه لم يذكر مراد الله فيها. بل قال يظهر لي فيها كذا - [00:39:07](#)

ويسمح كذا والله هو العالم بالتأويل. فان قيل فقد قال تبياناً لكل شيء. على كل الحال اذا اشكل بعض الايات القليلات على بعض السلف يقتضي هذا ان تكون عشرات ومئات الايات كلها متشابهات بالمعنى الذي يقولونه - [00:39:27](#)

وكم من مسألة سئل عنها ابن عباس وتوقف كأي حتى في مسائل الاحكام اهل العلم يتوقفون تعرض لهم المشكلات لكن يعني عدم علم بعض العلماء بمعنى او بحكم بعض - [00:39:57](#)

لا يقضي بان لا لا يستدل به على ان هذا الحكم صار غيباً. فان هذا اذا لم يعلم هذا قد يعلمه الآخر نعم. احسن اليك. فان قيل فقد قال تبياناً لكل شيء. قيل كما قال - [00:40:27](#)

هل تدمر كل شيء. ولم تدمر السماوات والارض. وقال واوتيت من كل شيء. ولم تؤتى مثل فرج الرجل ولحيته الله يغفر له ما اريد اوتيت من كل شيء يعني من اتصل بخلقها لا اله - [00:40:57](#)

سبحان الله كان المفسرون احسن من هالتعبير اذا لم تؤتى ملك سليمان اوتيت من كل شيء. يعني يؤتاه الملوك. ما ليس معناها انه اوتيت كل الدنيا. فملك سليمان ليس مما اوتيته هذا احسن من تعبير المصنف رحمه الله - [00:41:27](#)

نعم. ولو اوتيت مثل ما ذكر المؤلف لكان نقصاً فيها. ها؟ اقول ولو اتيت مثل ما ذكر المؤلف لكان نقصاً فيها. ان تجمع بين جنسين. ما شاء الله. طيب احسن الله اليك - [00:41:57](#)

فان قيل اذا لم يدخل الراسخون مع الله في العلم ارتكب الظالم مسترسل احسن الله اليك. احسن الله اليك - [00:42:17](#)